

كتاب الحج من سنن الدارمي الدرس 3 باب في فضل الحج والعمرة معالي الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد سناو اصل كتاب السنة للامام عبدالله بن عبد الرحمن الدابري رحمة الله تعالى على كل من توقنا على الحج والعمرة. الحمد لله - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين لنبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وكرمنا للحاضرين. قال المصنف رحمة الله باب في فضل الحج والعمرة. قال - [00:01:00](#)

عبيد الله موسى عن سفيان عن المميت عن أبي صالح أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة مبرورا ليس لها ثواب الا الجنة. ما بينهما من الذنوب - [00:01:20](#)

في فرض الحج والعمرة. الواردة في ذكر الثورات المرتبة على اداء الحج والعمرة. والحج والمناظرة عبادة يتقرب بها الى ربه جل وعلا. يbedo فيها الفقر مما له. ومن وكره يجتمع فيه من انواع العبادة ما لا يجتمع لغيره من - [00:01:40](#)

ثم ذكر المواليس حديث أبي هريرة وهو حديث صحيح الاسناد رجال وقد رأى البخاري ومسلم هذا الخبر على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال حجة مبرورا ليس لها ثواب الا الجنة. حجة اسم مرة - [00:02:20](#)

من الحج ففيه دليل على ان الحج يحصل نظره عليه في اداء للحج في قوله مبرورا من البر. ولذا ارى كثير من اهل العلم ان المقصود بالحج المبرور هو ادي فيه الانسان شيئا من انواع الطاعة المتعلقة - [00:02:50](#)

في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الحج المبرور هو الذي بسبب اطعام الطعام والقاء السلام. ولذا فان الحج المبرور يجتمع فيه عدد من الصفات. اذا اردت ان يكون حجك مبرورا فلا بد ان يشتمل على هذه الصفات - [00:03:20](#)

الصفة الاولى ان يكون الحج خاصا لله عز وجل. لا تزيد به رباء ولا سمعة به الناس جل وعلا الصفة الثانية ان تكون متبعة للنبي صلى الله عليه وسلم في حجره. لا يوجد عندك شيء من البدع - [00:03:50](#)

فيما يتعلق بهذا الحج. الصفة الثالثة ان تؤدي الحج كاملة. بأركان واجبات واجتناب محرومه. والصفة الرابعة ان تعمل فيه اعمال صالحة يستفيد من بك غيرك من ارشاد القطاعات وادعاء الطعام وتعليم الجاهل ونحو ذلك. فان - [00:04:20](#)

مأخوذ من البر ومن معاني البر الاحسان الى الآخرين. ولذلك بروالدين قوله ليس له ثواب الا الجنة. اي انه عمل عظيم بين الزواج الذي يحصل الانسان عليه بسبب هذا الحد هو دخول الجنة - [00:04:50](#)

وقال قائل بأن من يؤدي الحج المبرور؟ قد تصدر منه اعمال اعتداءات تجعله من النار فيقال بأن من وفق للحج المبرور فإن الله عز وجل يعصمه من ان يفعل ذلك ومنها فيكون مراد الخبر ان من حج حجا مبرورا عصمه الله من - [00:05:20](#)

الى الاعمال التي تجعله يدخل وقوله ليس لها دوران الا الجنة. جمهور اهل العلم ان من حج الحج المبرور فإنه يدخل الجنة ابتداء ولا يعرض للعقوبة ومن المعلوم ان الموحدين العصاة هم تحت المشيئة ان شاء الله ادخلهم الجنة - [00:05:50](#)

ان الابتداع وغفر لهم ذلالتهم وذنوبهم. وكفر عنهم سيناتهم. وان شاء الله ابتداء وعاقبة امرهم الى الجنة. قوله عمرتان تكفران ما بينهما وبين الذنوب المراد بتكبير الذنب ازالته وستره وعدمه - [00:06:20](#)

معاقبة العبد به. وقد ورد في الصحيح من خبر ابي هريرة قال عمرة الى كفارة لما بينهما. والعبرة عمل صالح في اجر وثواب جزيل.

لكن يحسن لديه يحرص على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في عمره. وفي هذا خبر دالة - [00:06:50](#)
على ان المرء متى اعتبر عمرتين وبينهما وقت جديد غفر الله ما بينهما واطالة المدة. ومنهما فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعتمر في السنة واحدة الا مرة واحدة. وقوله تكفران بينهما من الذنب. واختلف اهل العلم في - [00:07:20](#)

فيها الذنب من مرادها. فقال المراد لان الكبائر لا ترحم بالتوبة. وقال لها هارون بان المراد بذلك وما محيط بها وقال اخرون فليدخل في داره الكبائر. ما لم اذرعه فيفيه العموم. في الحديث - [00:07:50](#)

الى الجمعة وصلوات الخمس. كفارة لما بينهما مجدول اليد الكبائر. وعلى كل قعدوا يحرصوا على ان يتوبوا الى الله جل وعلا في كل وقت والتوبة تجف ما قبلها كما ورد - [00:08:40](#)

قال الله تعالى واني للاصنام لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى قال قال سمعت ابا حامى يحدثكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:09:00](#)

رجع كما ولدته امه. صحيح رجال الشیخین وتخرج الامام الخمینی والامام مسلم. وقوله من من الائمة المشهورین وشكرا ومن حجاج امیر المؤمنین في الحديث المنصور هو منصور وابو حازم سليمان الشعیری وكلهم من الوادی الشیخ - [00:09:30](#)
الصھیحین وكله من حج الیت. الحج المراد به في الاصطلاح زیارة الیت ونشاعر في وقت مسروق لاداء نسك المعروف وقوله فلم یرفض الرفض المراد به المتعلقة بالنساء. سواء كان في - [00:10:10](#)

كبير او كان في الحدید في الامور المتعلقة بالنساء حتى ما يتعلّم او ما يتعلّق بابداء رغبة الزواج. فانه یمنع منه المحرم لقوله فلم یرقد وقوله لم یفسر اي لم یعصي الله بشيء من النوع المعاشي لا - [00:10:40](#)

ولا الكبائر. ولذا فان المؤمن اذا كان یجتنب اذا كان یحرص على اجتنابه في سائر حياته فانه في اثناء الحج اشد حرصا على اجتناب ومعاصيه یكون ذلك من الاسباب عدم استكمال اجره وثواب - [00:11:10](#)

وقوله رجع اي عاد من الحج الى اهله بعد استكمال مناسك الحج كما وولدته امه اي نقیا من الذنب ليس عليه شيء من المعاشي قد غفرت ذنبه بسبب انه ادى الھجاء. فاشترى الله للحصول على تکبیر السینات - [00:11:40](#)

الاول الحج بان يؤدی المناسك كاملة ليس فيها شيء من النقص والثاني الا يكون هناك عرفات هو ما يتعلّق بنور انت رجل مع امرأته. لا بحیث ولا بفعل والامر الثالث الا يكون هناك شيء من المعاشي. سواء كانت هذه المعاشي في - [00:12:10](#)

او كانت هذه المعاشي فيما یتعلق بين العبد ویبراھیم اذا حصل من المؤمن شيء من المعاشي یناله فانه یبادر الى ان استفاد التوبة لعل الله عز وجل ان یرفع عنه قدر ذلك الدلال فيكتب له على اجر وقت. واذا - [00:12:40](#)

اتجاه اخوانه بادر الى طلب السماء والعرش لعل الله عز وجل ان ینفعه بعد. لان الادمیین فبینیة على المشاحة لله واستدل بهذا بهذا الحديث على ان الحج الذي ليس فيه شيء من المعاشي یکفر الله به سرائر الذنب وكبائرها. كما قال ذلك - [00:13:10](#)

لابد فيها من توبة. ولعل القول الاول بان الحج یکفر يا رب لا بد من اعادتها لاصحابها. والا فان التوبة اذا لم تشتمل على جاع العقول فانها تكون توبة ناقصة لم تشتمل على لم تشتمل على رکن منهم - [00:13:50](#)

من اركانها عن ابی بکر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل؟ قال النبي رجال على الخبر توفي الله مع العلم الى يومنا. لكن قبح بها الخبر بان فيه انقطاع - [00:14:30](#)

بیننا ابن المنکر لم یسمع عن عبدالرحمن بن یروع عند جماهیر اهل العلم واذا وصفوا هذا القرار بانه غریب بانه اخرج عن سعید ابن عبد الرحمن ابن یروع عن ابیه - [00:15:20](#)

لکتنا اهل العلم قالوا باننا هذا الطريق فيه واذا العلم ونثمر ذلك على رحمة الله تعالى. ولذا فان هذا من الخبر من عبدالرحمن من اولیاء الذين الجahلیة. ولكن وقد ورد مثل هذا اللفظ من حديث - [00:15:50](#)

وقد ورد من عباس وانس وغیره وقوله في هذا الخبر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما هي الاعمال التي تجعل الانسان يحصل على المضاعف اذا دافع اثناء حجه. وطلب العود العاج - [00:16:50](#)

وساجد المراد رفع الصوت بالتلبية. المراد بالعد رفع الصوت بالتلبية والمراد بالثاج الذبح ينادي النسور بباب لا يلبس المسلم من الثياب.

قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال عند ابنا يحيى هو ابن السعيد. عن عمر ابن نافع عن ابيه عن - 00:17:20

ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسو ولا السرويلات ولا العمامات ولا البراني ولا الا ان يكون

احد ليست له نعلان فليلبس الخمين - 00:17:50

واعدهما اسفل من الكعبين ولا تلبسون ثيابي شيئا مسه ورت ولا زعفران. قوله بعض ما من الثياب اي ما يجوزها في هذا ذكر شيء

من محظورات الاحرام. ثم عمر صحيح ومتفق عليه. ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما البس من الثياب الا حرماء - 00:18:10

في عرس الصحابة على ايمان نسائهم وداعي على امر الضيوف ولذا في ينال الاحرام ليحصلوا بذلك على نسائهم كامل الكلام يترب

عليها الاجر والثواب ولذا فانه يبتلي من امره ان يسأل عن اعمال الحج والعمرة. وان يسأل عن المحظورات فيه - 00:18:50

ليجتنب لها ولن يكون حجه عمرة على اكمل وجوه النسك السؤال كان عنه اللواء من الثياب للحرم. والجواب بذكر المحرم الثياب. ومن

هنا نعرف اننا الاصل في الثياب الجواب الا ما ورد دليل يدل على من يريده. ومن هنا اذا استجدى الثياب فانها - 00:19:20

فيما لم تكن ممنوعة في الحديث النبوي او تكون في معن ممنوعة وماثنة له اباحتها وجوازها. قوله صلى الله عليه وسلم لا تلبس

الخمس جمع قميص. جمع قميص. المراد به الثياب الموسيقى على الاقدام - 00:20:00

سواء كانت بجمادة او كانت ما نسميتها ثوبا او ما يسمونه امتداد اليمين التسمية. فكل هذا يمنع ناره من لبسه ومما ينظر في القميص

ويسمونه بالفنيلة. فانها نوع من الوعي الحمق. يمنع - 00:20:30

ومثل هذا البدلة فانها تكون للبدلة في اعلى من لبسها. قوله ولا السبع ميلاد. السبع ويلات جمع سروال الثياب المفصلة على بداية

البدن. سواء كانت هذه السيراميك تعطي جميع اسفل البدن او يغطي بعضا. فما كان مغطيا للسوءين فقط من - 00:21:00

فإن المحرم يمنع من هنا ومثل هذه الاجراء ما كان البدن ولو سمي احراما. مثال ذلك هذه الثياب التي تكون على شكل سورة النساء

فانها عقيدة على مقدار اسهل البدن. فيمنع وضوء المحرم من لبسها. لان - 00:21:40

تماثل السراويل. وهكذا يا نظام ما لك كان وهكذا ايضا القدمين من ما يسمى الذي يغطي الرجلين الى اعلاها نوع من انواع ما يحب

بالسفريات. ومثل هذا الخزانة الطبي الذي يعطى البدن - 00:22:10

فانه مما يدخل في هذا الشوط قوة الحوثي بمعناه. فدل الخبر على اننا نحرم لا يلبس من الثياب ما كان نحيطا على مقدار اليدين في

اي جزء من لكن اذا اعطي البدن بشيء من - 00:22:40

بدون ان يلبسه فانه لا يمنع عنك. لان الممنوع انما الحياة من اللبس لا ان تغطية فانه لا ومن ثم لا يؤثر هذا العلاج احتراما. قوله ولا

العمائم. العمائم ما يغطي به - 00:23:10

والعمائم لا يشترط فيها ان تكون نشيطة على رأسه ممنوع من تغطية رأسه سواء بمخيط او بغير مخيط. العنوان ليست ومع ذلك

يمنع المحرم منها. لماذا؟ لانها تشتمل على قضية واحدة. لو جاء انسان - 00:23:40

فإنه لا يمنع من ذلك. لماذا؟ لأننا نحرم لا يمنع من استعمال لف يده. وانما يمنع من لبس المخيط وبهذا قال الجماهير

خلافا للامام الذي يرى ان المحرم يمنع عن النصيب ويمنع - 00:24:10

ذلك من المحيط بالبدن. الخبر انما ورد بمنع يحرم من لبس المخيط واذا انكسر المانع على ما ورد في الصحراء. قوله والجرائس.

البرائس جمع بربس يغطي البدن ويغطر رأسها يراه. يغطي البدن ويغطي الرأس - 00:24:40

لا يحرم ممنوع من ذلك. اما بالنسبة للعباءة وهو مناسبة اهل مصر فان المحرم لا يراه ممنوع من لبسه. فاذا اخذ يديه في عباءة

الكتفين في العباءة فانه يمنع عند اهله. اما اذا غطى بدن بهذه - 00:25:10

بدون ان ينقل كتفيه فيها لانه يعد راضيا لبدنه للمخيط. قوله ولا الخفاف قالوا الخفاف ما وقع به ابدا من ويلحق به الجوارب التي

تصنع من الصوف فان حكمها واحد - 00:25:40

بسبب ان هو جزء من البدن الغوص كل ما يغطي به الهدف من النوع للباس من هذه الامور ان من ربه الرجال. اما النساء فانهن لا يكون في هذه في هذه النواحي فيجوز للمرأة ان تلبس قميص النساء وتلبس الشرابات - 00:26:20
انما تمنع من لبس اجزاء من بدنها لعله في قوله الا ان يكون احد ليست له الا معنى النعمة ويدخل فيه ما ادخل به
القدماء وتتركه فيه بشيء - 00:27:00

فليلبس الخفين. يعني انه عند فقد النعمة يجوز لبس خفين. وهذا الامر. بالحاج الذي لا يجد هذا النوع من الوعي قالوا ليجعلهم اسفل
من الكعبين. اي اذا عدم الانسان النعلين فانه يؤمر بين يديه - 00:27:30
بقطعة الخفين بحيث لا يكون الخف اعلى من الكعب. فاذا عدم الانسان الاحذية ونعال ولبس الخوف لازمه ان يقع خفر اسفل من
الكعب. وبهذا قال دنور بهذا وذهب فقهاءنا الى ان من علمها ان عينين فانه يلبس الخفين - 00:28:00
ولا يحتاج الى رفعهما. بما ورد في الحديث عن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وظل ليلة نعيه فليلبس
اخفيه ولم يذكر المقاطعة قالوا حديث ابن عباس كان في يوم كان في غداء موسم الحج الذي يجتمع فيه الناس - 00:28:30
والصواب في هذا هو قول الجمهور ومن الذي من لم يجد النعلين فلبس الخفين لزمه ان يقطعهما سلم للكعبين المقررة عند الشرعية
نوبية لغة احدهما يطلق والآخر مقيد فإنما نعمل - 00:29:00

بتقييد المطلق ولا ننتقل الى القول بالنسخ والنظر في التاريخ الا عند عدم امكانية الجمع وجمعنا ممكنا بحمل ومن هنا فان قول
الجمهور لان من لم يجد النعلين ولبس الخفين يلزمها اسفل بين الكعبين. ارج في هذه المسألة - 00:29:30
ولا تلبسو من الثياب شيئا مسه ورث. الوصف نوع من النوع النبات كان يتطيب مني في الزمان اول. له رأية عطرية. له رائحة عطرية.
وفي هذا الدالة اعلاننا ان نحرم من نوع من استعمال الطيب في اداء احرامه. وفيه دالة - 00:30:00
على مولاي ثياب الاحرام. فثياب الاحرام الذي يريد ان لا يجوز ان يطيبها قبل الاحرام. وانما طيب يكون للبدن. اذا ولا يؤثر عليه. واما
بالنسبة للثياب فلا يجوز لك ان تطيب - 00:30:30

غيابك وانت ت يريد ان نشك. قوله منازع الزعفران. الزعفران ايضا له رائحة عرية فمنع النبي صلى الله عليه وسلم المحرم من لبس
الثياب التي فيها زعرا. وزعفران طيب في رائحة وفي هرة لون جميل. استدل الجمهور بهذا الخبر - 00:31:00
المحرم لا يجوز له ان يستعمل جمعرا بأي نوع من أنواع الاستعمال لأنه نوع من أنواع الطيب لذلك كان تناوله وهو يتطيب به او ان
يطعم في طعامه او ان يضعه في شيء من - 00:31:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم منع النفر من هنا من لبس الثياب التي هي قال اخبرنا طعاما عن ابن جريج عن ابي دينار عن ابي
الشحفان قال اخبرني ابن عباس - 00:31:50

رضي الله عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعليه فليلبسه قال قلت او
قيل ايقطعهما؟ قال لا. هذا الفخار رجال - 00:32:10

وبنجرى وعبد الملك من علماء اهل مكة. من استقالة كان بالتحديد. واسناد ليس فيه تصريح من بصيغة التهديد الرحيم من جوانب
التهديد عن العبد دينار. وابو الشهداء هو جابر ابن زيد من علماء - 00:32:30
الذين كان الصحابة يثنون عليهم. وقد استغرب من هذا الخبر لكون ابن عباس من اهل مكة. وابو سعد امتألا من ابن عباس لا تكنته من
اهل البصرة وابن دينار وابن جرير من اهل مكة. فكان اول خبر من مكة فذهب الى البصرة ثم - 00:33:10
ثم عاد مرة اخرى الى اهل مكة. وهذا هو فيه زيادة من عمر ابن عمر. الاولى ترخيصه لمن لم يجد الايجار بان يلبس سراويل وهذا
الحكم قد قال به جمهور اهل العلم. منعه طائفة كمالك - 00:33:40

قالوا ما لم يردني جاء لا يجوز له ان يلبس السراميل. ولا يأكل داع. و اذا لمس السراويل لجنة تنفيذية وجمهور غالب ومن لا يجد عليه
من لم يجد الازار فانه يلبس السراويل - 00:34:10

ولا تلزمه فدية لهذا الامر. ومن امثلة ذلك الى ركب الانسانة الطاهرة وضع ونسبي فوضع ثياب احرامه مع عرشه فنبه على وحدات

الميقات. فحيينك ماذا يفعل؟ يقول لا بأس ان يلقي السراويل - 00:34:30

لا بأس ان يلقي السراويل. لهذا الخبر. وبذلك قال الجمهور خلافا لطائفة هذا صحيح. واسناده متصل. ومنهم في هذا الخبر لكونه لا تکبح فيه عند هذا العلم وزيادة من لم يجد اذاعة فليبس سراويل زيادة ومن ثم تقبل - 00:35:00

ولا ترد قوله هو الذي يجدن عليك ليلة الخفين تقدم معها ذكر الخلاف هل يلزمها النبي صلى الله عليه وسلم قد قال له النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء - 00:35:40

بخلاف حجيج ابن عمر الساحر الذي ذكر فيه فإنه قيل يا خدم ديننا قبل الإحرام والصواب هو انه يحمل المطلق على المقيد. الى الناس الا عندما لا تتمكن من الجمع بين الخبرين المتعارفين. وجمع هنا موكلا - 00:36:10

قال حدثنا مالك النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلبس المحرم قال لا يلبس لا يلبس ولا العمام ولا السراويلات ولا ولا البرانس ولا الحفاء الا انت - 00:36:40

الا ان لا يجد نعليه من يلبس كفين وليقطعهما اسفل من الكعبين روى مالك عن نافع عن ابن عمر. هذه سلسلة ذهبية. رواه عمان قال ابن لغة وقال هذا الرجال واكثر اهل العلم على ذلك انه صدوق على انه صدوق - 00:37:10

روايتها حسنة الاسنان. وقد تردد في هذا الف عمر. وفي هذا الحديث من الفوائد واننا الهواة هو الاصل الاصل في هو الحل والجواب. الا ان يكون قد ورد لنا خبرا او كان فيه معنى - 00:37:40

ما هي بحيث يكون مماثلا للمنهي عنه. وفي هذا الحديث لا تجعل على ان يفتني اذا سئل عن مسألة قد يجيب بما يضاد ويعكسها اجل ابيات المستفتى الحكم الشرعي في ما سأله عنه. قد تقدم تفسيره - 00:38:10

واعلنا من المستعجلات والبرامج والكتاب فيما سبق الخطيب عند الاحرام قال اخبرنا الحجاج بنى هلال قال حدثنا حماد ابن سلمة عن الشمس عروة عن ابيها عن عائشة رضي الله وعنهما انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم باطيب الطيب. قال وكان - 00:38:40

لنا تطيبوا قبل ان تبرموا وقبل ان تقضوا يوم النحر. حديث عائشة حديث صحيح الاسناد. ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه الشیخان. وقد رواه الشیخان. وآآ جمهور العلم على من يحرم او على من نريد الاحرام يجوز للقرآن الطيب بدلها - 00:39:10

وانه لا حرج عليه هي ليلة الطيب على بدنه بعد احرامه وان واجب له وزارة بعض روایات هذا الخبر واني لاري وبيس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باع ابراهيم. فدل - 00:39:40

جواد طيبا نريد الاحرام بدلها منه الى نوع الطيب. وانه ينزل له استدامة هذا العظيم بعد وهكذا لو سال الطيب في ذلك والعلم وذهب الامام مالك الى ان على محرم يمنع من استعمال الطيب - 00:40:10

في بدنك قبل دخوله في النسك. واستدل على ذلك بما ورد في حديثه عن ابي الهوية ان رجلا يا نبي صلى الله عليه وسلم في جربة وهو متذوق في طيبة. فقال يا رسول الله - 00:40:40

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزع عنك دبتك واغسل عنك ومن هو طيب ان المحرم لا يجوز له ان يستبني الطيب الذي يضنه على نفسه قبل الاحرام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر هذا الرجل بان يغسل هذا الرطيب - 00:41:00

وحمل الجنون حديثي الذي يكون في اللباس. وقال بأن المحرم لا بأس ان يطيب بدنك قبل الاحرام. لكنه يمنع من تضييب ثياب احرام واذا طيب شيئا من ملابس الاحرام لم يجوز له لبس تلك الثياب - 00:41:30

الا بعد ان يصل لها ويزيلها. وقول وقول عائشة كنت يغيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم. اخذ منه مشروعية تطيب الانسان. ومن المؤمن يحسد به يظهر نفسه بالروائح الطيبة يتكرر بذلك لله جل وعلا. وفيه - 00:42:00

واي استعمال انواع طيب الفاخرة. لكونها يعلن باطيب واخذ واختلف اهل العلم في استعمال قبل الاحرام على البدن. ما حكمه؟ علاج الاتي يا اخوان. قال الله عز وجل بانه محرم - 00:42:30

ويرد عمر الباب. وقد اثر هذا القول عن جماعة من التابعين من الصحابة المسألة فيها قاعدين صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه

وسلم فهو قدم على امر غيره كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

وقد اذن الله عز وجل على من اتبع هذا النبي. وقال بان استعمال طيب الاحرام من من المباحثات قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعمل الطيب ومعها جهة الاخرة والعبادة - 00:43:30

بينما استعداده على جهة فلم يكون يريد التقرب بذلك لله عز وجل. وهذه وهي الافعال النبوية اذا دارت بين كونها اذا اختلف عن العلم فيها هل جعل النبي صلى الله عليه وسلم على جهة العبادة او فعلها على جهة العادة؟ فعلى اي الفعلين نحمل - 00:43:50

ننظر الى السبب فان كان هناك سبب يدل على انه فعلها عباد او فعلها هذا في حين اذ ايها؟ نحمل الفعل النبوى على ما يدل عليه ذلك السبب. مثال ذلك جاء في - 00:44:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان ملك لا يقولون الكتاب الا اذا كان مختوما فاتخذ صلى الله عليه وسلم مخاطبا. والسبب ليس حقوقا وعبادة. فيدل ليس من العبادات وانما مؤمن المباحثات وانما هو من المباحثات - 00:44:40

ومثله ومثلنا لما مثله ايضا ما ورد الخبر عن النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يقوم للركعة الثانية جلس جلسة خفيفة هذه الجلسة يسمىها بالعلم جلسة الاستراحة فان اهل العلم قد خلتو فيها. هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم على جهة غربة وطاعة او - 00:45:10

النبي صلى الله عليه وسلم قد نقل صلاته جماعة عن الصحابة لم يذكروا هذه ان ما ورد في حديث ابن ما لك من الهوية فقالوا بانه انما روى صلاة النبي صلى الله عليه - 00:45:40

بعد كبر سنه. فدل هذا على انه فعلها على جهة بالغاية ول حاجته صلى الله عليه وسلم. والأسوء في هذا ان هذه الجلسة في اثناء الصلاة الصلوات فاننا نحمله علماء العبادة - 00:46:00

ان تكون على جهة العبادة. وهكذا يدعونا فيما يتعلق بمناسك الحج. هناك افعال يرى بين اهل العلم فيها. هل جعل النبي صلى الله عليه وسلم على ديار الحرة والعبادة او على - 00:46:30

الى جهة العابدة او دوننا اسهل لهم. بسبب الرعاة. النبي صلى الله عليه وسلم العشرة سنة في حجته كان دوره بالبعير سنة قلنا لانا البعير الا لانها وسيلة توصلني الى مواطن ومنه اي وسيلة تؤدي الى ذلك فانها - 00:46:50

تكون مماثلة للجمال في هذا الباب. كونه صلى الله عليه وسلم دخل الباب لديه شيئا. وكونه تعالى صلى الله عليه وسلم ان تكون اكثر راحة لهم من اسهل الدخول لوطنه لافعال ليست على جهة حرة والعبادة على الصحيح من - 00:47:20

ومثل ذلك ايضا كونه صلى الله عليه وسلم الى مزدلفة بالطريق انه من السنة البول في الطريق بين عرفة ومزدلفة نقول لا ليس هذا من سنتنا. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه - 00:47:50

لم يؤدي هذا الفعل على جهة كبرى والعباد وانما هو الى الافعال العادية. هكذا نرى في استعمال الطيب قبل الاعراب. الاصل ان فعل الافعال النبوية ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:10

يشرع لنا ان نقتنى به فيها. قال تعالى لقد كان له في رسول الله اسوة حسنة. ولا نعرف سببا فدل الامور المستحبة ومن العبادات والقربات. اما التطيب قبل فهذا مطابق للعلم النبوى. قوله وقبل ان تزيحه يوم النحر. تفید کی یطوف طواف - 00:48:30

مع الله فان في يوم عيد وقصر حل له كل شيء واما يكون استعمال الطيب. وقد ورد في حديث عاش لانها اخبر انها طيبة النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرمه. ولحله - 00:49:10

بالبيت. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليل عن هشام عن عثمان بن عروة ان اروى عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطیب ما نجد - 00:49:40

هذا الخبر استناده. ولذا فان اهل العلم وقد ثبت هذا القاهرة عند الصحيح ابن هارون وعمر بن عون قال حدثنا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن ابيه قال - 00:50:00

عائشة رضي الله عنها ستقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرمه وطبيته منا قبل ان اخبر صحيح الاسناد رجاله صفات رجاله

سكات كلهم هيمنة والقاسم ابن محمد ابن أبي بكر الصديق وهو ابن - 00:50:40

عاشر محمد وفي هذا الخبر مشروعية استعمال الطين قبل دخول الإنسان في الإحرام مرادات استعمال طيب البدن لا في الثياب. في هذا الخبر غير مشروعية الان زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيه - 00:51:10

جواز استعماله لطيف بعد التحلل الاول وقبل التحلل الثاني. وكان اما الصحابة عمر ينكر ذلك. ويما من تحلل التحلل الاول. يا لا استعمل الطين. لكن في الخبر فنقدم الخبر على ما نرعي الى ما في العمر - 00:51:40

نسأل الله جل وعلا ان يوفقا واياكم الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم من الهدى المهتدى سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الحج وان يجعله حسنا لضيتك يا ارحم الراحمين - 00:52:10

الا اعظم اجر وقدره وادله في حجمنا بسائر سفنا كما سبق يا ربنا قلوبنا ويعانقها بك دون نعد من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - 00:52:30

غفر لكم ولوالديكم ولجميع المسلمين. يقول السائل ما احكام الجمع والقصر بالنسبة للحاج النبي صلى الله عليه وسلم قد في حجته وجلس اربعة ايام ولم يكن صلى الله عليه وسلم يتزد على هذا المسجد باداء الصلوات. بل كان يصلى في موطنه الذي نزل فيه - 00:53:00

يقصر الصلاة يقصر الصلاة المدينة جلست الطريق ثم بقي في مكة واربع ايام صلى فيها عشرين ركعة. كما يصدر الصلاة وبروى ولا يجمعهم بل يصلى كل صلاة في النار. ثم ذهب الى مننا فصلى خمس صلوات ببصرا الربع - 00:53:40

يؤدي جملة الصفحات في وقتها. ثم ذهب الى عرفة فجمع بين الظهر والعصر ركعتين ركعتين وذهب الى المزدلفة وصلى المغرب والعشاء مجموعة ليس وصلى المغرب ثلاثا والعشاء اربعة. ثم لما كان في مني - 00:54:20

كان صلى الله عليه وسلم يقصر الصلوات بدون ان يجمع الصلوات فكان يصلى كل صلاة في لكنه كان يحصل الصلاة. استمر على العصر الصلاة الى وصل الى المدينة. اذا تكرر هذا فان من قدم الى مكة من اجل اداء - 00:54:50

وكان يقصر الصلاة في مني في مزدلفة وفي عرفة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن على خافي مكة اقل من اربعة ايام فانه يجوز له قصر اذا سمع نداء وجب عليه ان يجيب النداء. لأن النصوص الشرعية امر باجابة النداء عامه - 00:55:20

ومن هنا فاذا سمع الواحد منا النداء وجب علي ان اجيب النداء. فاذا مع الجماعة فلا حرج عليه ان يجمع العصر معها. مع ان لولا نصي صلاة العصر في وفيها فاذا جمع العصر مع ظهور فنودي للعصر بعد ذلك لم يلزمها اجابة النداء لكونه - 00:55:50

هي قد صلى العصر قبل الاذان. اذا تكرر هذا فان من كان لا يستقر في مكة ويتنقل مرة يده الى الجنون ومرة الى دوين عرفة ومرة ثانية يذهب الى جدة - 00:56:20

مثل هذا يجوز له ان يحصر الصلاة. لانه يعد مسافرا. اذ لم يتم ايقاع تكريم بمكة اكثرا من اربعة ايام. احسن الله اليكم تساؤلون عن الخروج في التنعيم بعمره قريب متوفى. القريب المتوفى. ينتفع بالدعاء - 00:56:40

ما هو من انتفاعه بي اداء موقعه. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا امثال له. صدقة جارية او علم او ولد صالح يعتبر اهله. يجب بما - 00:57:10

دعاء لان اعظم ما ينتفع به الميت. ولذلك اذا اردنا ان نفعل الميت اعظم للدفاع عن الاشتغال بالدعاء لهم. لو كنت بدل طواف سعي شغلت وقتك بالدعاء ذاك الميت لكان ارتفاعه بهذه الدعاء اعظم من - 00:57:40

احسن الله اليكم يقول ما هي السنة طواف التطوع قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فحاله. اللهم متواضعًا بذريابه ومن هنا نقول باننا التطوع للعمل المستحب له بفضل الله ينطوي عددا من الاخبار تدل على ان مجموعها على مشروعية طوارى التطوع - 00:58:10

وتواضع التطوع على تدیننا سبعة اشواط. ولا يجوز للانسان ان يقتصر على اقل من ذلك. لو كاين قبل الدخول في الطواف انه سيقتصر على ثلاثة اشواط فحييند يكون هذا طواف بدعة - 00:58:50

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العدد. وما صلت الاعداد في عباداتنا لابد ان تكون متوافقة مع ما ورد عن النبي صلى الله عليه

00:59:10 ولهذا لابد من التزام -

الانسان بجميع شروط طواف وكان شماليه ولا يكن بيننا الكعبة والخطيم يسمى بحجر اسماعيل. ولا اه ولا بد فيه من توفر بقية الشروط. من المسائل المتعلقة بهذا ان من ابتدأ طواف -

00:59:30 خمسة اشواط اتصال هاتفي اتصل به زوجته تطلب من الحضور اليها ويعرضني للزوجة هل يجوز له ان يقطع الطواف؟ او لا يجوز له؟ قال يا احمد الشافعي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتطوع -

01:00:00 ان شاء الله من ابتدأ بطواع التطوع لازم هو ان يكمله. واستدل على ذلك قوله تعالى اليوم اعمالكم. لكن المراد بهذا ابطال العمل بالردة. لان الايات السابقة من احكام اهل الدهر. ومن هنا فان الصلوات ان طواف التطوع -

01:00:30 الانسان بشرط ان لا يكون قد ابتدأ في بدايته انه سيقتصر على بعض الاشياء يا رب دون جميعها. احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم لبس الجورب الطبي من مريض محرم -

01:01:10 اذا احتاج الانسان الى شيء من المخيط ولم يجد بدلا عنه جلس له لبس ذلك النوع من النوع الثياب. وهل يلزمها فدية قولنا لاهل العلم اظهورهم ما انه يلزمها الفدية. لانه قد فعل نفسه بمذكورات الاحرام -

01:01:30 لكنه معذور فيسبق الاجماع ويبقى في حقه الفدية الحزام الطبي هل هو منجيش للمحرم لبسه ان يلف الانسان على اجله بحزام طبي غير مخيط على مقدار العموم. ومن ثم ليس هناك ضرورة لوضع التزام الطبي المخيط على العضو. لانه يتمكن من شد عضوه -

01:02:00

بانواع القماش الطبي الذي يلف به على قدمه بدون ان يكون نصيبا الله اليكم يقول من ترك واجبا ولم يكن لديه قيمة فماذا علمت من ترك واجبا من واجبات الحج فلا اما ان يكون متعينا -

01:02:40

اذا فيكون اثما لانه قد قوله تعالى واتي الحج والعمرة لله الاتيان بجميع الواجبات. ومن هنا وعليه التوبة الى الله عز وجل من ذلك على الصحيح لا يرى فدية. فدية العداء. عليه فدية بذبح دم ليست فدية -

01:03:10

عليه فدية بذبح دام يذبحه في مكة لمساكين مكة. ولا يأكل شيئا. النوع الثاني ترك واجبا من الواجبات ناسيا او جاعلية فهذا ليس شيء من اللاتام لان انا ناسي وجاحد قد رفع عنه الحرج والاثم. لكن يجب عليه -

01:03:40

وذلك لانه قد يرى بعهد ابن عباس انه قال من سرق رسوله فعليه اذا ترك نفسك فعليه ذهب. وابن عباس كان مفتى المشاعر كان يفتى في مكة بمحور من الصحابة واما وانا تشتهر خصوصا المناسك. ولم يعرف له خالف في جماعة. فكان هذا -

01:04:10

يا جماعة سكوتية. والغالب انه لا يوجد الدم الا اذا كان قد سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم يكون على غبر له حكم المرووع هذا ليس مجرد قول صاحبي -

01:04:40

حكم واما ان يكون اجماعا سكوتيا. وكلها حجة شرعية يجب العمل بها. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ازالة الايجار او الغذاء للحاجة تقدم على ان المحرم ينهى عن نوع من اللباس. وانه لا يجوز له. وبالتالي -

01:05:10

لو قدرنا شخصا يتناحران اراد ان يستحم جاز له ذلك. ولا حرج عليه الى النبي صلى الله عليه وسلم استحب وهو محرم واغتسل بذى طوى. ذي طوى هي بئر وكان صلى الله عليه وسلم قبل دخوله الى المسجد يبيت بها لاجل ان يكون نشيطا على -

01:05:40

ادائه لنسك عمرانية حجه. ومن هنا فانه لا حرج الانسان في ان يخلع الرداء عند اغتسال اذا لم يكن بحضورة اجانب يشاهدونها وقتها احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للحاج او المعتمر ليتحلل المسجد نفسه -

01:06:10

الصواب من ابواب العلم ان المحرم يجوز له ان يحذف بنفسه او ان يقصر لنفسه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في احدى عمره قصر رأسه بعشق كان معه -

01:06:40

فدل هذا على جوازي ان يخص المحرم لنفسه. وان يحلق المحرم لنفسه. ولا حرج عليه في ذلك ويدل على هذا قوله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ هدي محلكم. فدل هذا على -

01:07:00

رأسه بنفسه جادله ذلك لانه نهي عن ان يحلق رأسه الى ان فاذا جاء ذلك الامان جاز له ان يحلق رأسه. احسن الله اليكم. يقول السائل

يقول الالتفات يجوز الالتفات في الطواف - 01:07:20

ولا حرج على الانسان فيه الا اذا وضع البيت عن يمينه. وسار على الخلف. فحينئذ لا اكون مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم في ثواني فتبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه التفت في اثناء رواه - 01:07:50

رأى رجلا يعود اخر بحبل فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بقطعه وقال خذه بيده وقال بيده وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه التفت في مواضعه من طواضعه. احسن الله اليكم - 01:08:10

يقول السائل بعد الانتهاء من المنسك ثم نرجع الى مكة. فمتي يكون طواف الوداع يجب على الانسان قبل ان يذهب من قبل ان يخرج من مكة ان يطوف طواف الوداع. لان النبي صلى الله - 01:08:30

عليه وسلم قال لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. والمراد بالنفرة الخروج من مكة واردت ان تخرج الى جدة لا يجوز لك ان تخرج حتى تطوف طواف الوجه - 01:08:50

وداع والنفرة لا يشترط ان يكون فيها مسافة طويلة. وان تكون مسافة خاصة. فان ثلاثون لفراة الحجيج من عرفة الى مزدلفة وليس بينهما الا احيانا يسيرة فدل هذا على نفرة لا يشترط ان تكون مشتملة على ساعة السكن - 01:09:10

يقول اتيت ببلي واعتمرت ممتنعا ثم سافرت الى المدينة فهل يجوز لي الاعتذار مرة اخرى يجوز للانسان بين عمرة تمنع صلاة الاستسقاء - 01:09:40